

معلومات عن لقاح الإنفلونزا لمواليد عام 2015 والأعوام التي تليها.

لماذا يجب أن يتلقى الأطفال في هذا العمر لقاح الإنفلونزا؟

يمكن أن تشكل الإنفلونزا مشكلة صحية خطيرة للأطفال، سواء أولئك الذين كانوا يعانون أمراضًا سابقة أو أولئك الذين يتمتعون بصحة جيدة. على سبيل المثال، في إسبانيا، أودع المستشفى أكثر من ثلثي الأطفال دون سن الخامسة بسبب الإنفلونزا من موسم 2013/2014 إلى موسم 2019/2020، وكانوا من الأطفال الأصحاء غير المصابين بأي أعراض خطيرة، وكذلك أكثر من نصف الأطفال الذين احتاجوا إلى العناية المركزة. علاوةً على ذلك، تشير التقديرات أثناء السنوات الأخيرة في المتوسط إلى أن عدد الوفيات السنوية بسبب الإنفلونزا بين الأطفال دون سن الخامسة كان ثلاثة أضعاف عدد الوفيات بسبب مرض المكورات السحائية (ب). وعليه، قررت المنطقة توسيع نطاق التطعيم ليشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 سنوات، ممن يتأثرون أيضًا بصورة كبيرة بالإنفلونزا. فالوقاية ضرورية، لأن التطعيم ضد الإنفلونزا لا يمنع المرض نفسه فحسب، بل يمنع أيضًا مضاعفاته، مثل الالتهاب الرئوي، الذي يبدأ أحيانًا بالإنفلونزا.

يتسم اللقاح بالفاعلية. في الواقع، أظهر اللقاح في الموسم الماضي 2024/2025 فاعلية عالية لدى الأطفال، حيث بلغت الوقاية نسبة 60% من الحالات التي تتطلب استشارة في المركز الصحي الذي يتبعونه و89% من الحالات التي تتطلب دخول المستشفى.

من يجب أن يحصل على لقاح الإنفلونزا؟

يوصى بتطعيم جميع الأطفال المولودين في عام 2015 وما بعده ضد الإنفلونزا، طالما أن عمرهم 6 أشهر. لا يمكن تطعيم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ستة أشهر، على الرغم من كونهم أكثر عرضة للخطر، لأنه لا يوجد لقاح معتمد لهذه الفئة العمرية؛ والطريقة الوحيدة لحمايتهم هي تطعيم أمهاتهم أثناء الحمل.

يوصى بإعطاء لقاح الإنفلونزا عن طريق الأنف ابتداءً من عمر 24 شهرًا. لذلك، سيتم تقديم هذا اللقاح في المؤسسات التعليمية للأطفال الملتحقين بمرحلة التعليم ما قبل المدرسي (رياض الأطفال)، وكذلك لتلاميذ السنوات الست من التعليم الابتدائي، بما في ذلك جميع المستويات الدراسية في هذه المرحلة.

من هم الأطفال الذين لا يمكن تطعيمهم ضد الإنفلونزا باللقاح الأنفي؟

يُمنع اللقاح عبر الأنف للأطفال الذين يعانون أي من الحالات التالية:

- ضعف حاد في الجهاز المناعي، خلقي أو بسبب العلاج الطبي.
- قبل أسبوع واحد من زراعة القوقعة السمعية أو خلال الأسبوعين التاليين للعملية.
- وجود ناسور نشط في السائل الدماغي الشوكي. (تسرب السائل الدماغي الشوكي).
- العلاج المزمن بالساليسيلات (فموي أو الكريم).
- الإصابة بأعراض الربو قبل ثلاثة أيام من التطعيم.
- من يخاطون المرضى الذين يتناولون مثبطات المناعة أو الذين يعانون ضعف المناعة (على سبيل المثال، متلقي زراعة نخاع العظم)، فإذا حصلوا على التطعيم، لن يتمكنوا من الاقتراب منهم لمدة أسبوعين بعد التطعيم.

بالنسبة لهؤلاء الأطفال أيضًا، من المهم جدًا تطعيمهم، لأنهم سيحصلون على الوقاية، هم وأفراد أسرهم ممن يتناولون مثبطات المناعة. ومع ذلك، سيتلقون لقاحًا عضليًا (حقنًا) في المركز الصحي الذي يتبعونه أو مركز التطعيم المعتاد.

ما هي مخاطر هذا اللقاح؟

يعد لقاح الإنفلونزا المخفف عبر الأنف لقاحًا آمنًا للغاية ويقدم منذ سنوات في مورسيا بإسبانيا ودول أخرى. وفي الواقع، تتمتع العديد من البلدان بخبرة واسعة في استخدام هذا اللقاح في الحملات المدرسية، باعتبارها الثالثة في إقليم مورسيا دون أي مشكلات. وفي بلدان أخرى، مثل الولايات المتحدة، قدم لمدة تزيد عن 15 عامًا دون اكتشاف أي مشكلات تتعلق بالسلامة. أكثر الآثار الجانبية شيوعًا هي احتقان الأنف، وأيضًا يعتبر انخفاض الشهية أو عدم الراحة شائعان جدًا. في حالة بالحمى أو عدم الراحة، يجب تناول الباراسيتامول.

لماذا يقدم تطعيم الإنفلونزا في المدارس؟

تعتبر سهولة الحصول على التطعيم من أهم جوانب أي برنامج تطعيم. ليس من السهل دائمًا الوصول إلى المركز الصحي المعتاد أو مركز التطعيم في الصباح لتطعيم أطفالك. تتمتع البلدان المجاورة بخبرة واسعة في استخدام هذا اللقاح في الحملات المدرسية، كما حققت منطقة مورسيا أيضًا نجاحًا باهرًا. كما أن تقديم اللقاح المخفف عبر الأنف غير مؤلم مما يجعله مثاليًا لبرنامج مدرسي.

أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات؟

في المركز الصحي الذي تتبعه، أو مركز التطعيم المعتاد، أو على أرقام هواتف برنامج التطعيم: 968 362249، 968 357409، وكذلك عبر البريد الإلكتروني: vacunas@carm.es
للاستعلام عن حملة التطعيم ضد الإنفلونزا للأطفال المولودين في عام 2015 وما بعده يمكن الدخول على الرابط: https://www.murciasalud.es/web/vacunacion/-/vacunacionescolar_gripe